

القيوم ح71 أعظم آية الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

انه القرآن نور وبقيين حفظه قرى بالربى العالمين فهمه حين تعاهدوا يكون جنة نسّم به دنيا ودين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا
مضل - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا
بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اعظم آية. تلك الحلقات التي نتناول فيها هذه الآية العظيمة آية الكرسي - 00:00:37
سيدة اي القرآن الكريم. كما وصفها رسولنا صلى الله عليه وسلم وكلنا طبعا في كرم الله ان نكون من اهلها وان نوفيها حقوقها وان
نقدرها حق قدرها كنا وكنا قد شرعنا في الحلقة الماضية في الحديث عن اه قول الله عز وجل الحي القيوم. وتحدثنا عن اسم الله
الحي. واليوم ان شاء الله نتحدث عن اسم الله - 00:00:57
القيوم اسم الله القيوم طيب زي ما قلنا ان اسم الله الحي بيدور على معنيين ان الله حي في ذاته. وان الله عز وجل يحيي غيره. اسم
ربنا القيوم برضه بيقوم على معنيين. ازاي - 00:01:18

انه قائم بذاته مقيم لغيره قائم بذاته يعني ايه قائم بذاته دي؟ عايز تقول ايه عايز اقول يا جماعة ان الله سبحانه وتعالى لا يحتاج لاي
احد ولا غنى لاي احد عنه. شف شف بقى شف المعادلة ازاي - 00:01:32
لا يحتاج لاي احد ما يحتاجش لاي حد هو قائم بذاته سبحانه وبحمده ولا غنى لاحد عنه طرفة عين. ولذلك بابي وامي حبيبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول ايه؟ يقول يا حي يا قيوم برحمتك - 00:01:56
استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي ايه؟ طرفة عين طرفة عين ايه؟ احنا عندنا في الطب العين بتطرف ست
مرات في الدقيقة يعني كل عشر ثواني يعني النبي بيقول يا رب - 00:02:14
ما تتركنيش لنفسي عشر ثواني يعني عشر سنين يا جماعة عدوا لغاية عشرة. شف يعني انت عد لغاية عشرة وحس بها كده عشر تيام
يا رب ما تتركنيش لنفسي لو تركت لي نفسي اهلك. ويقول اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين ولا اقل من ذلك -
00:02:31

يعني حتى ولا اقل من عشر ثواني ولا اقل من ثمانية. يا جماعة ده كلام اللي فاهم كويس جدا كلام اللي عارف نفسه وعارف ربه اللي
عارف نفسه وعارف ربه - 00:02:49
ازاي؟ تعرف نفسك ان انت فعلا يعني انت بدون الله انت اضعف ما تكون. انت اعجز ما تكون. انت افقر ما تكون. انت اذل ما تكون يا
جماعة احنا مش بنستقوي بقوتنا احنا بنستقوي بقوة القوي. ولم نستقدر بقدرتنا. احنا بنستقدر بقدره القدير. ولا بنستعز بعزتنا -
00:03:00

فنستعز بعزة العزيز والتي نستعني بغناه احنا بنستعني بغنى الغني هو احنا كده الحقيقة الانسان فقير فقير ما يملك شيء. يا ايها
الناس الناس جميعا يا ايها الناس انتم الفقراء - 00:03:23
والى الله والله هو الغني الحميد يعني سبحان الله على قد ما ما تحس بفقرك تحس بغنى ربك. كل ما تعرف غنى ربك تعرف فقرة.
ولذلك كنت دايم اقول ايه؟ آا اذا عرف العبد نفسه عرف ربه - 00:03:38
وكلما عرف العبد ربه عرف نفسه. ثاني يعني ايه؟ يعني انا لما اعرف نفسي واعرف الفقر اللي انا فيه واعرف الحاجة اللي انا فيها

واعرف الضعف اللي انا فيه يعني قدر قوة ربنا وقدر قدرة ربنا وقدر عظمة ربنا وقدر عزة ربنا وقدر غنى ربنا - [00:03:52](#)
وكمان لما اشوف كده هتأمل كده واتفكر في غنى ربنا وقدره ربنا هعرف قد ايه انا عاجز وقد ايه ضعيف وقد ايه مملكش حاجة اصلا
طيب فكل ما العبد يعرف ربنا اكثر كل ما يعرف نفسه ايه؟ نفسه اكثر. والانسان لازم يكون متحقق بالفقر ده دايمًا. الفقر الفقر يعني
ايه؟ يعني شيخ الاسلام ابن تيمية له كلمات - [00:04:13](#)

جدا كان يعني كان يقول انا الفقير الى رب البريات. انا المسيكين في مجموع حالاتي. انا الظلم لنفسي وهي ظالمتي. والخير ان يأتينا
من عنده يأتي. لا استطيع لنفسي جلب منفعة - [00:04:31](#)

ولا عن النفس في دفع مضراتي خد بالك من البيت اللي جاي مهم قوي يقول والفقر وصف ذات لازم لي ابدًا. كما الغنى ابدًا وصف له
ذاتي زي يا جماعة ما وصف الغنى ما هينفكش عن ربنا. وصف الفقر ما هينفكش عننا - [00:04:42](#)

فاهم؟ زي ما وصف الغنى ما ينفكش عن ربنا. وصف الفقر ما هينفكش عننا يعني ايه؟ يعني في وقت ربنا فيه مش غني برضو ما
فيش وقت احنا فيه مش فقراء الى الله - [00:05:00](#)

في حالة ربنا فيها مش غني؟ ما فيش حالة احنا فيها مش فقراء الى الله وتشوفها بقى من الزاوية الثانية طول ما انت فقير كده ربك
غني يعني لازم تبقى مستشعر دي على طول الخط والفقر وصف ذات اللازم لي ابدًا كملغنا ابدًا وصف له ذاتي. تمام؟ لان ربنا غني في
ذاته يغني غيره - [00:05:15](#)

غني في ذاته يغني غيره. وده حتى معنى اسم الله الغني ان هو غني في ذاته. لا يحتاج لاحد. ويغني غيره. وده برضو من معاني اسم
الله الصمد. الصمد ان الله - [00:05:36](#)

سبحانه وتعالى يعني لا يصمد لحاجته احد. ما فيش حد يقدر لا يحتاج اصلا اصلا لا يحتاج اصلا ولا يقوم بحاجته كل احد تمام؟ ولا
غنى لاحد عنه طرفه عين ابدًا. نرجع ثاني باسم الله القيوم بيدور حوالين المعنيين. المعنى الاول ان الله قائم بذاته - [00:05:46](#)
قائم بذاته لا يحتاج لاحد. ولذلك خد بالك لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد مش محتاج لولد ولا محتاج لوالد وللوالدة ولا محتاج
لزوجة ولا محتاج لكفو ولا محتاج لنظير - [00:06:08](#)

ولا محتاج لمعاون مش محتاج ربنا يقول وما لهم منه من ظهير. ما لهم فيه ما من شرك وما له منهم من ظهير. وما له منهم من ظهير.
يعني الله سبحانه وتعالى - [00:06:26](#)

ما لوش ظهير من ظهير يعني معاون. يعني يظااهره يعني. يعاونه. انا مش محتاج لاحد. مش محتاج لاي حاجة. هو الغني سبحانه
وبحمده. فهو وقائم بذاته بل ان يا جماعة كل المخلوقات لو اجتمعت جميعا على انها تقوم بشأن واحد من شؤون ربنا ما تقدرش -
[00:06:40](#)

طب بالله عليك تخيل مسلا لو ان ربنا او كل للمخلوقات يلا يا جماعة انتم عليكم مثلا مثلا بس ان انتم اتستعذب الماء للناس يعني
توصله للناس الماية العزبة تخيل كده - [00:07:02](#)

الاماكن اللي ما فيهاش مية عزبة ازاى بيعانوا اصلا عشان يكون في مية عزبة تخيل كده بقى لو ما فيش الدور بتاع الماية دي يعني
ايه الماية ما تتبخرش من البحار المالحة وتطلع في صورة سحب والسحب دي تروح في اماكن تنزل امطار تعمل انهار وبعد كده
الانهار دي تصب ثاني في البحار - [00:07:19](#)

خد بالك من الدورة دي كده لو ربنا قال للبشر ايه؟ انتم اللي عليكم القصة دي اي طاقة بشرية تقدر تقول كده. بلاش دي. الهواء اللي
احنا بننفسه النهاردة ده فيه نسب سابتة من الاكسجين نيتروجين من كذا من بخار مية - [00:07:37](#)

يعني بعض اماكن مسلا الرطوبة فيها عالية هنموت هنموت نسبة بخار المية بس زادت في الهواء اللي بيتنفسوه زادت بس شوية هوا
ممکن يكون هيموتهم هوا جاف جدا احنا عندنا مسلا الاكسجين اللي بنحطه المش عارف ايه نقول ده لو دخل على عيني يعمل مشكلة
ليه يعني ولازم نخط مرطب ليه عشان نسبة بخار مية يا الله - [00:07:53](#)

لو ربنا اوكل للبشر طبيب بس ان هم يزيبطوا لنفسهم الهواء اللي هيتنفسوه اي قدرة بشرية تستوعب الكرة الارضية كلها بكل مخلوقاتها

وتقدر تقوم بالامر ده بهذا الاحكام لا يقوم بشأن واحد من شؤونه كل احد - 00:08:13

ولذلك ربك يقول ايه قل لئن اجتمعت الايه؟ الجن والانس الانس اللي هم مين؟ يبس منز خلق الله اذى الى قيام الساعة الجن كلهم على ان يأتوا بمثل هذا القرآن - 00:08:35

لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا يعني مش مختلفين ده متعاونين قمة التعاون ما يعرفوش يا جماعة يأتوا بكلام ككلام الله. ازاي اصلا يقدرُوا يفعلوا فعل كفعل الله - 00:08:54

ازاي قائما بذاته مقيم لغيره بل لا قوام لمخلوق الا بالله كنت دائما اقول يعني انا زمان كنت متخيل كده ان انا ايه يعني انا مسلا انا المتحكم في كل حاجة جوة جسمي - 00:09:12

يعني القلب بتاعي ده اللي متحكم فيه والرئة بتاعتي ومش عارف والكلى بتاعتي ومش عارف ايه يمكن قلت لحضراتكم قبل كده تسعة وتسعين في المية كنت بقول كده احيانا بل على الحقيقة بقى هي تسعة وتسعين وتسعة من عشرة في المية من وظائفنا

الحيوية - 00:09:31

لا ارادية شغالة لوحدها دي لوحدها ربنا قائم عليها فلذلك كنت بقول انا طبيا بقول عليها لا اراديا وحيانا بتوع مش عارف البتاع التنمية الذاتية ومش عارف ايه يقول لك العقل الواعي واللاواعي اللاواعي ده قصدهم بيه الا ارادي يعني - 00:09:46

هي مش كده هي اثار القيومية شواهد القيومية شواهد على قيومية ربك على ان ربك قائم علشانك ده في لحزة حتى كمان

الموضوع بيبقى مية في المية قيومية عارف انت - 00:10:08

وانت نايم مية في المية قيومين حتى بقك ده انت مش قادر تقفله او تفتح انت مش واعي اصلا عينك دي مش قادر تفتحها ولا

تقفله ولا مش عارف ايه انت مش واعي اصلا - 00:10:27

في اللحزة دي ربك حتى الجزء اللي اداهولك ارادي تقدر تتحكم فيها. انا دلوقتي اغمض عيني افتعين. اغمض عيني افتح عين. افتح

بوقي افقل بقي طب وانت نايم ولا اي حاجة نازلة في الارادة دي - 00:10:42

مية في المية لا ارادية مية في المية اثار القيومية وتقول لي احنا ده انت انت لا غنى لك عن الله طرفة عين. اصلا يعني لا غنى لك عن

الله طرفة عين - 00:10:57

ولا اقل من ذلك فتخيل بقى يعني يا ربي انا عايز اقرب لحضرتك المشهد يعني بص شايف العقلة بتاعة الصباغ دي العقلة دي لو خدنا

حثة جلد منها كده بس - 00:11:12

كتف الجلد دي بحتة اللحمة اللي تحتيه. وقعدنا نبص كده نحط تحت الميكروسكوب ونشوف عدد الخلايا انا اجزم لك انها تزيد عن

عشر تلاف خلية عارف كل خلية من الخلية دي قصة لوحدها - 00:11:26

كل خلية بيدخلها اكسجين بيطلع منها ثاني اكسيد الكربون والفضلات يدخلها جلوكوز ويطلع منها كذا لازم تبقى محافظة على شكلها

محافظة على نسبة رطوبة معينة فيها يعني لو جفت او زاد فيها الماية - 00:11:41

كل خلية قصة لوحدها عشر تلاف قصة هنا هنا عشر تلاف قصة قول بقيت جسمك عامل ازاي هو انت مسلا جيت في وقت كده قلت

ايه هشغل البتاع النهاردة هشغل القلب النهاردة هشغل - 00:11:58

انت يعني واعلموا ان الله يحول بين المرء والقلب. حتى قلبك اللي بين جمبه جدا انت اصلا ما تعرفش يعني ما تعرفش شغال ازاي؟

والدنيا ازاي؟ وفيها ايه اثار القيومية الله سبحانه وتعالى مش انت بس بقى شف بقى كل المخلوقات دي - 00:12:13

ربنا يقوم بشأنها يدبر امرها. انا قلت لحضراتكم قبل كده انا لو حبيت يعني احنا احيانا في الطب لما بنتولى امر ان احنا نعمل ايه؟ ان

احنا نشغل مضخة صناعية مكان القلب ده - 00:12:30

بنتعزب مع العيال لما نتولى شأن واحد بس من شؤونه لما بنحب كده نرتب شوية حاجات كده متعلقة بالمرض ده ولا لما مسلا واحد

يحصل اضطراب في الالجهزة بتاعته عايزين نرتبها ولا ندبرها بنتعزب انت عشان تدبر - 00:12:42

تقوم بيت تدبر شؤون مؤسسة بنتعزب شف ربك قائم على كل الكلام ده قائم على كل نفس بما كسبت قائم على كل نفس ربنا عز

وجل يقوم على كل هذا يا الله بتمام الحكمة وتمام التدبير. يا الله! تمام العدل وتمام - [00:12:57](#)
رحمة وتمام الرفق يا الله كل ده ربك بالله عليك الرب سبحانه ويحمده اللي قائم على شأنك بالشكل ده تقصر في حقه تعصيب نعمه
يبقى الله سبحانه وتعالى يردك بيعتني بك - [00:13:18](#)
والنعم اللي ربنا انعم عليك بها تعصبيها الله قيوم قائم بنفسه مقيم لغيره. نسأل الله عز وجل الا يحرمننا اثار قيوميته. اقول قولي هذا
واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم - [00:13:38](#)
ورحمة الله وبركاته انه القرآن ونور ويقين حفظه قربان لرب العالمين. فهمه حين تعاهد ويكون جنة نسم به دنيا ودين جنة مسكن به
دنيا ودنيا - [00:13:53](#)